

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

{ صعيدا } / 43 / وجه الأرض .

وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهنمة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان .

وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان .

وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن .

[ش (مرضى) جمع مريض والمراد المرض الذي يضر معه استعمال الماء . (على سفر)

مساقرين . (الغائط) هو كناية عن الحدث بخروج شيء .

من القبل أو الدبر وهو في الأصل المكان المنخفض من الأرض والعادة أن تقضى الحاجة في

مثله ليغيب عن أعين الناس فأطلق المكان على الحدث الذي يكون فيه وقد يطلق الغائط على

الخارج من الدبر خاصة وهذا الجزء من الآية هو جزء أيضا من الآية (6) من سورة المائدة

وتسمى آية التيمم . انظر الحديث 327 وأطرافه . (الجبت . . الطاغوت) اللفظان واردة

في قوله تعالى { ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت

ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا } / النساء 51 / . وفي قوله تعالى

{ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن

يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا } /

النساء 60 / . فالآية الأولى نزلت في اليهود الذين نقضوا العهد مع النبي A وحالفوا

المشركين وأثاروهم على قتال المسلمين . والآية الثانية نزلت في المنافقين الذين كانوا

يتظاهرون بالإسلام وإذا حصلت لهم قضية رغبوا أن يتقاضوا لدى أحبار اليهود ورؤسائهم وقيل

في معنى الجبت والطاغوت أقوال كثيرة والظاهر أنهما يقالان في كل باطل وظلم وعدوان وضلال

. (بلسان الحبشة) بلغة الحبشة [